

الشيباني: إسرائيل تواصل انتهاكاتها بسوريا ونفضّ الرد عبر الدبلوماسية



وجّه وزير الخارجية السوري أسعد الشيباني، اليوم الخميس، انتقادات حادة لإسرائيل، متهماً إياها بلعب "دور سلمي" في سوريا ومواصلة "الانتهاكات" داخل أراضيها، مؤكداً أن دمشق تتعامل مع تلك الاستفزازات بضبط النفس وتفضل الرد عبر القنوات الدبلوماسية حفاظاً على الاستقرار الداخلي.

وقال الشيباني خلال جلسة حوارية في معهد تشاتام هاوس في لندن، إن "إسرائيل تلعب حالياً دوراً سلبياً في سوريا وهي غير راضية عن التغيير الحاصل"، مشيراً إلى أن "تل أبيب واصلت انتهاكاتهما في الداخل السوري، لكن دمشق لم تنجر للاستفزاز، وحاولت الرد بالوسائل الدبلوماسية".

وأوضح الشيباني، أن الحكومة "تنظر لأي اتفاق محتمل مع إسرائيل في إطار عملية إعادة بناء سوريا وتحقيق الاستقرار الإقليمي"، مبيناً أن "أحداث الساحل الأخيرة كانت مفتعلة من فلول النظام السابق، وأن الحكومة لا تقبل التجاوزات التي ارتُكبت هناك".

كما أكد الوزير السوري، أن الحكومة "حاولت التدخل لضبط الأمن في محافظة السويداء"، مشدداً على عدم

وجود "أية مشكلة مع أبناء المكوّن الدرزي، وأن التعامل مع التطورات يتم بروية وحرص على احتواء الأزمة والحفاظ على وحدة النسيج الوطني".

وكان الرئيس السوري للمرحلة الانتقالية أحمد الشرع، قد وجّه بدوره انتقادات إلى إسرائيل وممارساتها في بلاده في مناسبات سابقة، مع تواصل التحركات الإسرائيلية العسكرية في الداخل السوري.

وتشن إسرائيل غارات وقصف بشكل متكرر على مواقع داخل الأراضي السورية، فضلاً عن توغلات ولا سيما في محافظة القنيطرة المحاذية للجولان المحتل.